



السبت 30 ربيع الآخر 1446 هـ - 2 نوفمبر 2024

## أخبار النافذة

[من مؤتة إلى غزة.. دروس في صناعة البطولة والفداء يستمر اعتقالهم للشهر السادس.. الإخفاء القسري لخمسة أفراد من عائلة واحدة! فضيحة جديدة للموساد.. تل أبيب تتحسس على "ملونى" وحكومتها بغطاء إماراتي! تجارة التبغ تهدر 341 مليون دولار وتضع صحة المصريين على المحك](#) [ميدل إيست مونيتور: استيلاء الاحتلال على أراضي بالقدس المحتلة تمهيدا لتحرير قسري موسع انهيار الاقتصاد المصري... قروض وفساد بحران البلاد نحو الهاوية](#) [ميدل إيست آي: منع عائلة القنابي بالنهضة التونسية سعيد فرحاني من زيارته بحسبه مقتل ضابط في لواء "حفعاتي" متأثراً بإصابته في معارك جنوبي قطاع غزة](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

تجارة التبغ تهدر 341 مليون دولار وتضع صحة المصريين على المحك





السبت 2 نوفمبر 2024 04:15 م

في ظل الأزمات الاقتصادية التي تعصف بمصر وتراجع مستويات المعيشة، تبرز أرقام جديدة تكشف حجم الفساد والتقصير في سياسات حكومة السيسي. فقد سجلت واردات مصر من التبغ ومصنعاته ارتفاعًا ملحوظًا، حيث بلغت قيمتها 341 مليون دولار في عام 2023، مقارنة بـ296.6 مليون دولار في عام 2022، مسجلة زيادة بنسبة 15%.

### تساؤلات حول الأولويات الحكومية

هذا الارتفاع يطرح العديد من التساؤلات حول أولويات حكومة السيسي التي يبدو أنها مشغولة بتعزيز قطاع يضر بصحة المواطنين ويستنزف العملة الصعبة، في الوقت الذي تتجاهل فيه القطاعات التي تحتاج إلى دعم حقيقي لتحسين الاقتصاد وحياة المواطنين.

بينما يعاني المواطن المصري من ارتفاع تكاليف المعيشة وتدهور الخدمات الأساسية، تواصل حكومة السيسي تجاهل الأضرار الصحية الناتجة عن تعزيز واردات التبغ، وكأنها تفضل الاستثمار في الصناعات الضارة على حساب توفير السلع الأساسية بأسعار معقولة أو تحسين الخدمات الصحية المتدهورة.

### أزمة العملات الأجنبية وفساد السياسات الحكومية

تأتي الزيادة الكبيرة في واردات التبغ في وقت تعاني فيه مصر من أزمة في العملات الأجنبية، مما يوضح فشل حكومة السيسي في اتخاذ التدابير اللازمة لترشيد استيراد السلع الكمالية التي لا تعزز الاقتصاد الوطني. وبدلاً من ذلك، تستمر حكومة السيسي في هدر العملة الصعبة على منتجات التبغ، مما يزيد من التحديات الاقتصادية.

في الوقت نفسه، تدعي حكومة السيسي أنها تسعى لتحسين صحة المواطنين وتقليل الإنفاق على السلع الضارة، ولكن الحقيقة تبقى بعيدة عن هذه الشعارات.

كيف يمكن لحكومة تدعي حماية صحة الشعب أن تسمح بزيادة واردات سلعة تؤدي إلى زيادة الأمراض الخطيرة مثل السرطان وأمراض القلب؟

### الشفافية والمحاسبة: ضرورة ملحة

يجب على المسؤولين بحكومة السيسي الإجابة عن أسئلة ملحة: لماذا يتم إنفاق ملايين الدولارات على استيراد منتجات ضارة بينما تعاني البلاد من نقص في المواد الأساسية؟ لماذا لا توجه هذه الأموال لتحسين النظام الصحي أو دعم الإنتاج المحلي؟ من المستفيد الحقيقي من هذه الواردات الضخمة؟

في ظل ارتفاع معدلات البطالة وتضخم الأسعار، من الضروري أن تكون هناك شفافية حقيقية حول أسباب زيادة واردات التبغ. هل تسعى حكومة السيسي لتغطية عجز في الميزانية من خلال الضرائب المفروضة على التبغ؟ أم أن هناك مصالح أخرى غير معلنة وراء هذا الارتفاع المثير للشبهات؟

### الفساد المستشري وتأثيره على الاقتصاد

تتزايد الشكوك حول تورط جهات داخل حكومة السيسي في هذا الملف، فليس من المعقول أن ترتفع واردات التبغ بهذه النسبة دون أن يكون هناك استفادة مباشرة لبعض الأفراد ذوي النفوذ.

حكومة السيسي تتجاهل الدعوات للشفافية والمحاسبة، وتستمر في إنفاق أكثر من 340 مليون دولار على استيراد التبغ.

### [دعوة للتغيير الحقيقي](#)

إذا كانت حكومة السيسي جادة في إصلاح الوضع الاقتصادي وتحسين حياة المواطنين، يجب أن تكون أولى خطواتها وقف استيراد السلع التي تضر بالصحة والاقتصاد. ولكن يبدو أن حكومة السيسي قد اختارت طريقًا مختلفًا، مفضلة تغذية مصالحها الخاصة على حساب المواطنين.

**يبقى السؤال:** إلى متى ستستمر حكومة السيسي في تجاهل معاناة المواطنين وتفضيل المصالح الشخصية لبعض المسؤولين على حساب الصحة العامة والاقتصاد الوطني؟ هذا السؤال بحاجة إلى إجابة عاجلة، لأن الاستمرار في هذا النهج لا يضر فقط بالاقتصاد بل يهدد مستقبل مصر بأكمله.

### [مقالات متعلقة](#)

[بحرلانا من بيراهلا نيينيطسلفلا باسحى لاء "ي نا جرعلا ميهاريا" ة كرش ا هعمجة ن ييلام نلاه](#)

[هلا: ملاين تجمعها شركة "إبراهيم العرجاني" على حساب الفلسطينيين الهارين من الحرب](#)

[ة يليلحة تا صمؤ .. "ى صقلا ن افوط"](#)

["طوفان الأقصى" .. ومضات تحليلية](#)

[ش وكذف "ايرهش رلاود فلأ 100" ب ج مريم .. ي سيسلا ج برصتل يدعت دعب](#)

[بعد تعديل تصريح السيسي .. مريم ب "100 ألف دولار شهريا" فنكوش](#)

[؟ن بأى لإ برصم .. 2023 ي ف لامعلا اگاهتنا 6241 .. عمقو تا ككتحا](#)

[احتكاكات وقمع .. 6241 انتهاكاً للعمال في 2023 .. مصر إلى أين؟](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممة البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2024 ©